

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

وأما قوله آها فإنما يقال ذلك في التوجع ومثله آها قال نابغة بني شيبان أقطع الليل
أهه وحنينا وابتهاالا أي ابتهاال وقال المنقّب إذا قمت أرحلها بليل تأوه أهه الرجل
الحزين ويروى أهه الرجل الحزين وفيه لغات غير هذه يقال أوه من عذاب ا وآه من عذاب
ا وآه من عذاب ا وأوه من عذاب ا بالتشديد والقصر قال الشاعر فأوه من الذكرى إذا ما
ذكرتها ومن بعد أرض بيننا وسماء وأما إيه وإيه لغير تنوين فإنها بمعنى الاستدعاء قال ذو
الرمّة وقفنا فقلنا إيه عن أم سالم وما بال تكليم الديار البلاقع وأما إيهها فمبنى الزجر
وأما ويها فله موضعان أحدهما إذا أغريت الرجل بالشيء قلت له ويها أبا فلان .
والموضع الآخر إذا صدقت بالشيء وارتضيته قلت ويها ما أولاه